



لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان
31 تموز 2017

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي وأصدر البيان التالي:

يستنكر "لقاء سيدة الجبل" إنصياح الطبقة السياسية اللبنانية بغالبية أطيافها والتصفيق لما قام به "حزب الله" في جرود عرسال مكان الدولة، تعويضاً لتراجع الدور الإيراني في المنطقة، وذلك بدعم علني وضمني من أهل السلطة التي تخلت عن وظيفتها الأساسية وأوكلت إلى ميليشيا تابعة لدولة أجنبية مسؤولية حماية لبنان.

وبعيداً عن السجلات الداخلية، شكّل هذا التخلي خطوة إضافية في اتجاه إضعاف الدولة وتقوية الميليشيا التي أصبح همّها إقناع اللبنانيين انها الضامنة لأمنهم ومستقبلهم في منطقة تجتاحها حروب مدمرة، في حين تقرر هذه الميليشيا شروط الخروج من لبنان لإرهابيين مطلوبين من العدالة لقتلهم جنوداً أسرى من الجيش اللبناني.

وما شكّل علامة استنكار إضافية هو اقتناع بعض المسيحيين، كما برز في بيان "الرابطة المارونية"، ان "حزب الله" يعمل من أجلهم ومن أجل لبنان كأنهم تخلوا عن "الدولة الضامنة" التي ناضلوا من أجلها منذ عام 1919 مع البطريرك الحويك، وانتسبوا الآن إلى "الميليشيا الضامنة" لحمايتهم. تاريخنا يشهد أن لا استقراراً حقيقياً من دون سيادة الدولة، وأن كل من ادعى حمايتنا كان حامياً لمصالحه أو لمصالح الدولة التي ترعاه.

يستمر اللقاء في نضاله الدائم نحو دولة مدنية حديثة تشكل ضماناً للعيش المشترك الذي يرتكز عليه معنى لبنان واستمراره كدولة حرة مستقلة.

يحیی "اللقاء" هبة الشعب الفلسطيني دعماً لهوية القدس المسيحية والإسلامية وإجباره المحتل الإسرائيلي على رفع القيود التي وضعها أمام دخول المسجد الأقصى. ويجدد دعوته إلى السعي لتكون القدس مدينة مفتوحة أمام الجميع.

وبمناسبة عيد الجيش الوطني، ينظر "اللقاء" بعين الأمل في أن يبسط الجيش سلطته على الأراضي اللبنانية كاملة وفقاً للدستور وقرارات الشرعية الدولية لا سيما القرارين 1559 و1701.